

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١١/١٠/١٩٨١

من شريط الذكريات

في الايام الاولى لثورة يوليو ، تجلى حرص انور السادات على تأكيد معنى سام حرص على ابرازه منذ البداية .. كنا نصحبه كل مساء تقريبا لحضور الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية في الاحياء المختلفة .. وكان انور السادات يحرص على ان يدخل كل اجتماع ومن حوله اثنان ، شيخ وقسيس ، يرفع الثلاثة ايديهم معا .

كان يريد ان يؤكد دائما ان مصر بمسئليتها واقباطها عنصر واحد ، لا فرق عندها بين مواطن واخر بسبب دينه .

وفي شريط الذكريات ، لقطات اخرى ..

فقد رفع انور السادات شعار « العلم والايمان » ، فجمع في اروع صورة بين الدنيا والدين ، وآمن بان مصر التي انارت مشاعل العلم والمعرفة والثقافة للدنيا منذ الاف السنين ، يجب ان تعوض سنوات التخلف ، وان وقرا انور السادات ان مصر الحديثة في حاجة الى وزارة للطيران وكنت قد كتبت سلسلة مقالات تضمنت الدعوة الى ذلك .. واقتنع الزعيم الراحل بالفكرة ، واصدر في ٣ يناير ١٩٧١ - غداة نشر المقال التاسع - قرارا بتعيين اول وزير للطيران ، ثم انشأ بعد ذلك وزارة الطيران المدني لمواجهة متطلبات عصر الطيران والفضاء

وفي حرب أكتوبر المجيدة لمع نجم قائد القوات الجوية محمد حسنى مبارك ونجحت خطته وعملياته فتحقق النصر العظيم . ومنحه السادات رتبة الفريق ، ثم اختاره بعد ذلك نائبا للرئيس الجمهورية .

وكان حسنى مبارك اول طيار يتولى هذا المنصب ، وهو يوشك ان يبدأ خلال هذا الاسبوع في تحمل مسئوليات رئاسة الدولة كلها ، وقد اعلن انه على درب السادات سائره .

كمال نجيب